

أثر إدارة المعرفة في إدارة الأزمات في الجامعات الأردنية الخاصة

المومني، سمية عمر علي، و النصر، أحمد صالح. (٢٠٢١). أثر إدارة المعرفة في إدارة الأزمات في الجامعات الأردنية الخاصة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1255655>



إعداد

بدر العنزي

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي صاغتها الباحثة على النحو التالي:

الهدف الأول: إيجاد إطار نظري متكامل لكل من إدارة المعرفة وإدارة الأزمات. وهذا الهدف يعكس سعي الباحثة إلى تأسيس قاعدة مفاهيمية راسخة تربط بين المتغيرين الرئيسيين للدراسة، بحيث يتمكن القارئ من فهم الأبعاد النظرية لكل متغير والعلاقة المنطقية بينهما.

الهدف الثاني: التعرف على مدى تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة. ويهدف هذا إلى رصد الواقع الفعلي لممارسات إدارة المعرفة داخل هذه المؤسسات التعليمية، ومعرفة مدى اهتمامها بتبني هذا المفهوم الإداري الحديث.

الهدف الثالث: التعرف على أثر إدارة المعرفة بأبعادها (تشخيص المعرفة، واكتساب المعرفة، وتوليد المعرفة، وتخزين المعرفة، وتطبيق المعرفة) على إدارة الأزمات بأبعادها (اكتشاف الأزمة، واحتواء الضرر، واستعادة النشاط، والتعلم). وهذا هو الهدف الجوهرى للدراسة، إذ يسعى إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التأثيرية بين أبعاد المتغير المستقل وأبعاد المتغير التابع بشكل

تفصيلي وشامل..

أهداف الدراسة

الهدف الرابع: التعرف على إدارة المعرفة من خلال اكتساب المعرفة وتوليدها وآثارها على إدارة الأزمات في الجامعات الأردنية الخاصة. ويركز هذا الهدف تحديداً على بُعدي الاكتساب والتوليد باعتبارهما من أكثر أبعاد إدارة المعرفة حيوية وتأثيراً في بناء القدرة المؤسسية على مواجهة الأزمات.

الهدف الخامس: التعرف على أثر إدارة المعرفة على اكتشاف الأزمات في الجامعات الأردنية الخاصة. وهنا تسعى الباحثة لفهم كيف يمكن لإدارة المعرفة أن تسهم في الإنذار المبكر والتنبؤ بالأزمات قبل وقوعها.

الهدف السادس: التعرف على مدى استخدام المعرفة في مواجهة الأزمات في الجامعات الأردنية الخاصة. ويتناول هذا الهدف الجانب التطبيقي العملي لتوظيف المعرفة كأداة فعّالة في التعامل مع الأزمات المختلفة التي تواجه هذه المؤسسات.

الهدف السابع: التعرف على إدارة المعرفة وآثارها على إدارة الأزمات من خلال استعادة النشاط والتعلم. ويبرز هذا الهدف أهمية مرحلتين ما بعد الأزمة، وهما استعادة النشاط والتعلم من التجربة، باعتبارهما مرحلتين حاسمتين في بناء مناعة مؤسسية تحول

دون تكرار الأزمات.

أهمية الدراسة

عرض أهمية الدراسة كما وردت في الرسالة

الأهمية العلمية:

تناولت الدراسة الحالية موضوعاً من الموضوعات الحديثة والمعاصرة التي لا تزال بحاجة إلى دراسة معمقة. وتبرز أهميتها النظرية في دراسة العلاقة بين إدارة المعرفة وإدارة الأزمات، كونهما من المواضيع المهمة والحديثة التي أصبحت تُعتبر عنواناً لتنافس المنظمات في العصر الحديث، ومن العناصر الرئيسية في نجاح المنظمات. وتظهر أهمية الدراسة من خلال الإسهام في إثراء المعرفي، والتعرف على إدارة المعرفة وإدارة الأزمات، واستخدام المعايير الحديثة فيهما، ومدى درجة تطبيقها وتأثيرها في حياة الجامعات الخاصة بجميع المعايير، ومعرفة كل التطورات التي مرت بهما..

أهمية الدراسة

الأهمية التطبيقية:

تأتي الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال النتائج التي ستساعد الجامعات الأردنية الخاصة، التي تُعتبر محوراً

أساسياً في منظومة التعليم على المستوى الوطني والدولي، في تطبيق إدارة المعرفة بكافة أبعادها وكيفية توظيفها

لمواجهة الأزمات المختلفة وتجاوزها بنجاح. كما تسعى هذه الدراسة إلى الوصول لعدد من النتائج والتوصيات في نهاية

الدراسة.

ثالثاً: تقييم الأهداف وفق قاعدة SMART

من حيث التحديد Specific

جاءت معظم أهداف الدراسة محددة بوضوح وبدقة ملحوظة، حيث قامت الباحثة بتسمية الأبعاد المراد دراستها لكل من المتغير المستقل والمتغير التابع بشكل صريح. فعلى صعيد المتغير المستقل وهو إدارة المعرفة حددت الباحثة أبعاده في تشخيص المعرفة واكتساب المعرفة وتوليد المعرفة وتخزين المعرفة وتطبيق المعرفة. وعلى صعيد المتغير التابع وهو إدارة الأزمات حددت أبعاده في اكتشاف الأزمة واحتواء الضرر واستعادة النشاط والتعلم. غير أن الهدف الأول المتعلق بإيجاد إطار نظري متكامل جاء أكثر عمومية وأقل تحديداً مقارنة ببقية الأهداف، إذ لم يوضح بدقة ما المقصود بالتكامل في هذا الإطار النظري ولا حدوده ونطاقه بشكل دقيق. أما بقية الأهداف من الثاني إلى السابع فقد تميزت بوضوح التحديد من حيث ربط كل هدف ببعد أو أكثر من أبعاد المتغيرين، مما يُسهّل على الباحثة تتبع تحقيق كل هدف على حدة..

ثالثاً: تقييم الأهداف وفق قاعدة SMART

من حيث القابلية للقياس Measurable

تتسم أهداف الدراسة بقابليتها الواضحة للقياس، وهذا ما يُعدّ من نقاط القوة البارزة في هذه الرسالة. فقد اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وخصصت فقرات محددة ومُرَقَّمة لكل بُعد من أبعاد الدراسة. فتشخيص المعرفة تم قياسه من خلال الفقرات من الأولى إلى الخامسة، واكتساب المعرفة من خلال الفقرات من السادسة إلى العاشرة، وتوليد المعرفة من خلال الفقرات من الحادية عشرة إلى الخامسة عشرة، وتخزين المعرفة من خلال الفقرات من السادسة عشرة إلى العشرين، وتطبيق المعرفة من خلال الفقرات من الحادية والعشرين إلى الخامسة والعشرين. وكذلك الأمر بالنسبة لأبعاد المتغير التابع حيث خُصصت فقرات محددة لكل بُعد. كما اعتمدت الباحثة على التحليل الإحصائي لاختبار الفرضيات مما يجعل نتائج كل هدف قابلة للقياس الكمي والتحقق الإحصائي بشكل علمي دقيق.

ثالثاً: تقييم الأهداف وفق قاعدة SMART

من حيث إمكانية التحقيق Achievable

تتسم أهداف الدراسة بالواقعية وإمكانية التحقيق ضمن نطاق رسالة ماجستير من حيث الجهد والوقت والموارد المتاحة. فقد حددت الباحثة مجتمع الدراسة بوضوح تام وهو الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة عمّان والتي بلغ عددها ثماني جامعات، كما حددت وحدة المعاينة كعينة ملائمة بلغ عدد أفرادها مئة وخمسين فرداً من إدارات الأزمات والأفراد العاملين فيها. هذا التحديد الواضح لمجتمع الدراسة وعينتها يجعل جمع البيانات وتحليلها أمراً ممكناً وقابلاً للتنفيذ خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة. كما أن الأدوات المستخدمة وهي الاستبانة تُعدّ من الأدوات المتاحة والميسّرة التي لا تتطلب إمكانيات استثنائية مما يعزز قابلية تحقيق الأهداف المرسومة..

ثالثاً: تقييم الأهداف وفق قاعدة SMART

من حيث الواقعية Realistic

ترتبط أهداف الدراسة بمشكلة حقيقية وملموسة تعاني منها الجامعات الأردنية الخاصة، وهو ما أوضحته الباحثة في عرضها لمشكلة الدراسة. فقد أشارت إلى أن هذه الجامعات تعاني من ضعف البنية التحتية لإدارة المعرفة وعدم وجود آليات ومنهجيات علمية منظمة للتعامل مع الأزمات المختلفة، مما يعيق مسيرتها التعليمية. كما استندت الباحثة في تأكيد واقعية أهدافها إلى العديد من الدراسات السابقة التي أوصت بمزيد من البحث في هذا المجال، مثل دراسة السلامي وآخرين ودراسة الغرايبة ودراسة السويدي ودراسة فيصل وآخرين، مما يؤكد أن أهداف الدراسة نابعة من حاجة بحثية فعلية وليست مجرد ترف أكاديمي.

ثالثاً: تقييم الأهداف وفق قاعدة SMART

من حيث التحديد الزمني Timely

حددت الباحثة الإطار الزمني لإنجاز الدراسة بشكل واضح في الفترة الممتدة للعام الدراسي من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢١، مما يمنح الدراسة بُعْداً زمنياً محدداً ومعلومًا. هذا التحديد الزمني يساعد في فهم السياق الذي أُجريت فيه الدراسة وتقييم نتائجها في ضوء الظروف والمتغيرات التي كانت سائدة في تلك الفترة. كما أن تحديد الحدود الزمنية يُمكن الباحثين المستقبليين من إجراء دراسات مقارنة في فترات زمنية لاحقة لرصد التطور والتغيير الذي قد يطرأ على واقع إدارة المعرفة وإدارة الأزمات في هذه الجامعات.

الفرق بين أهمية الدراسة وأهداف الدراسة

إن أهداف الدراسة تمثل الغايات المحددة والنتائج الملموسة التي يسعى الباحث إلى الوصول إليها والإجابة عنها من خلال بحثه العلمي، فهي بمثابة خارطة الطريق التي ترسم للباحث مساره البحثي وتوجّه خطواته نحو ما يريد اكتشافه أو إثباته أو نفيه. فعندما تقول الباحثة في هذه الرسالة إنها تهدف إلى التعرف على أثر إدارة المعرفة بأبعادها على إدارة الأزمات بأبعادها في الجامعات الأردنية الخاصة، فهي تحدد بدقة ما الذي تريد أن تصل إليه وما الأسئلة التي تريد الإجابة عنها وما الفرضيات التي تريد اختبارها. بمعنى آخر فإن الأهداف تجيب عن سؤال جوهري هو ماذا يريد الباحث أن يحقق وأن يعرف من خلال دراسته، وهي ترتبط ارتباطاً مباشراً بمشكلة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها وتُصاغ بطريقة إجرائية قابلة للقياس والتحقق.

الفرق بين أهمية الدراسة وأهداف الدراسة

أما أهمية الدراسة فهي تختلف اختلافاً جوهرياً عن الأهداف من حيث طبيعتها ووظيفتها، إذ تمثل المبررات والقيمة المضافة التي تجعل هذه الدراسة جديرة بالاهتمام والإنجاز سواء على المستوى النظري أو التطبيقي. فالأهمية النظرية تتعلق بما ستضيفه الدراسة للمعرفة العلمية والأدب النظري في مجالها كإثراء المكتبة العربية بدراسة تربط بين إدارة المعرفة وإدارة الأزمات وسد الفجوة البحثية في هذا الموضوع، بينما تتعلق الأهمية التطبيقية بالفائدة العملية التي ستقدمها نتائج الدراسة للمؤسسات وصناع القرار كمساعدة الجامعات الأردنية الخاصة في تطبيق إدارة المعرفة لمواجهة أزماتها. فالأهمية إذن تجيب عن سؤال مختلف تماماً وهو لماذا هذه الدراسة مهمة ولماذا ينبغي القيام بها ومن سيستفيد من نتائجها وما الفراغ العلمي أو العملي الذي ستملؤه في ميدانها البحثي.

أثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق التميز المؤسسي في الجامعات السعودية

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

التعرف على أثر الذكاء الاستراتيجي بأبعاده في تحقيق التميز المؤسسي بأبعاده في الجامعات السعودية.

الأهداف الفرعية:

- بناء إطار نظري متكامل وشامل يربط بين مفهوم الذكاء الاستراتيجي بأبعاده وهي الاستشراف والتفكير المنظومي والرؤية المستقبلية والشراكة والدافعية ومفهوم التميز المؤسسي بأبعاده وهي تميز القيادة وتميز الموارد البشرية وتميز العمليات وتميز المخرجات في سياق الجامعات السعودية.
- التعرف على مستوى ممارسة الذكاء الاستراتيجي بأبعاده لدى القيادات الأكاديمية والإدارية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والعاملين فيها.
- التعرف على مستوى تحقيق التميز المؤسسي بأبعاده في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والعاملين فيها.
- قياس أثر الاستشراف كبُعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي في تحقيق التميز المؤسسي بأبعاده في الجامعات السعودية.
- قياس أثر التفكير المنظومي كبُعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي في تحقيق التميز المؤسسي بأبعاده في الجامعات

أهداف الدراسة

- قياس أثر الرؤية المستقبلية كُبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي في تحقيق التميز المؤسسي بأبعاده في الجامعات السعودية.
- قياس أثر الشراكة كُبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي في تحقيق التميز المؤسسي بأبعاده في الجامعات السعودية.
- قياس أثر الدافعية كُبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي في تحقيق التميز المؤسسي بأبعاده في الجامعات السعودية.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى ممارسة الذكاء الاستراتيجي ومستوى تحقيق التميز المؤسسي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية وهي الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات العملية التي تسهم في تعزيز ممارسات الذكاء الاستراتيجي لتحقيق التميز المؤسسي في الجامعات السعودية.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

- تُسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية والأدب النظري بدراسة حديثة تربط بين متغيرين بالغين الأهمية في الفكر الإداري المعاصر وهما الذكاء الاستراتيجي والتميز المؤسسي وذلك في بيئة التعليم العالي السعودي التي تشهد تحولات جوهرية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- تُقدم الدراسة إطاراً نظرياً متكاملًا يوضح العلاقة التأثيرية بين أبعاد الذكاء الاستراتيجي وأبعاد التميز المؤسسي مما يُسهم في سد الفجوة البحثية في هذا المجال الذي لم يحظَ بالاهتمام الكافي في البيئة الأكاديمية السعودية.
- تفتح الدراسة آفاقاً بحثية جديدة أمام الباحثين والمهتمين لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بمتغيرات تنظيمية أخرى في قطاعات مختلفة داخل المملكة العربية السعودية.
- تُضيف الدراسة بُعداً معرفياً جديداً من خلال تناول مفهوم الذكاء الاستراتيجي في سياق مؤسسات التعليم العالي وهو سياق يختلف عن السياقات التنظيمية التقليدية التي تناولتها معظم الدراسات السابقة

أهمية الدراسة

الأهمية العملية التطبيقية:

- تزود نتائج هذه الدراسة القيادات الأكاديمية والإدارية في الجامعات السعودية بمعلومات دقيقة وموثوقة حول واقع ممارسة الذكاء الاستراتيجي ومستوى التميز المؤسسي مما يساعدهم في اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية رصينة.
- تُقدم الدراسة توصيات عملية وإجراءات تنفيذية تساعد الجامعات السعودية في تبني ممارسات الذكاء الاستراتيجي وتوظيفها كأداة فعّالة لتحقيق التميز المؤسسي والارتقاء بمستوى الأداء الجامعي.
- تخدم الدراسة توجهات المملكة العربية السعودية في رؤية ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تطوير منظومة التعليم العالي والوصول بالجامعات السعودية إلى مستويات عالمية من التميز والتنافسية.
- تُفيد نتائج الدراسة صنّاع السياسات التعليمية في وزارة التعليم السعودية والجهات المعنية بتطوير التعليم العالي في وضع خطط استراتيجية شاملة تستند إلى مبادئ الذكاء الاستراتيجي لتحقيق التميز المؤسسي الشامل.
- تساعد الدراسة الجامعات السعودية في تحديد نقاط القوة والضعف في ممارساتها للذكاء الاستراتيجي ومستوى تميزها المؤسسي مما يمكّنها من وضع برامج تطويرية وتدريبية مستهدفة لسد الفجوات وتعزيز الأداء.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

